جامعة بيرزيت

اخبار الجامعة

نشرة غير دورية تصدر عن مكتب العلاقات العامة العدد الأول . تشرين الأول ١٩٨٥

هذه النشرة

بحلول هذا العام تدخل جامعة بير زيت عمرها الواحد والستين منذ تأسست كمدرسة ثانوية في عام ١٩٢٤، وتدخل عامها الحادي عشر منذ تطويرها الى جامعة عام ١٩٧٤.

ومنذ تأسيسها نمت هذه المؤسسة نموا سريعا في اعداد الطلبة والمدرسين والبرامج كما نمت أيضا في البناء والانشاءات. ولكن الجامعة بقيت راسخة في مبادئها القومية والوطنية، متشبثة في أرض فلسطين مثل شجرة الزيتون ــ شعار الجامعة منذ نشأتها.

وخلال هذه الفترة نما أصدقاء الجامعة الذين دأبوا يدعمونها ويدعمون مسيرتها التربوية ــ هؤلاء الأصدقاء الذين ساهموا في بناء الجامعة لبنة فوق لبنة. كما تنامت أعداد الخريجين الذين انتشروا في أنحاء المنطقة يساهمون في دفع عجلة التنمية مزودين بثقافة عالية ومبادىء سامية واعين لمسؤولياتهم تجاه مجتمعهم وأمتهم.

ان هذه النشرة موجهة لهم جميعا ــ الى الأصدقاء والى الخريجين والى المعارف الذين تهمهم أخبار الجامعة لتكون حلقة وصل بينهم وبينها وليستمر من خلالها التفاعل من أجل ابقاء هذه المؤسسة الرائدة صرحا تعليميا شامخا معطاءً على أرض فلسطين الطيبة.

يمكن الحصول على هذه النشرة بالاتصال مع

مكتب العلاقات العامة
جامعة بيرزيت
بيرزيت ـ الضفة الغربية
أو
مكتب ارتباط جامعة بيرزيت
ص.ب ٩٩٤٢ عمان ـ الأردن

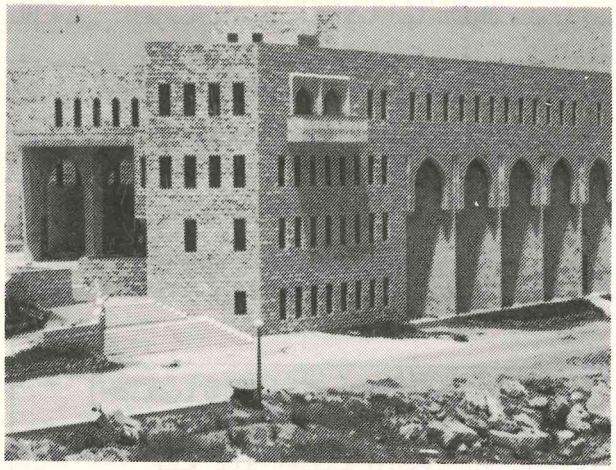

مكتبة يوسف أحمد الغانم

بتاريخ ١٩ تموز ١٩٨٥، تم افتتاح **مكتبة يوسف أحمد الغانم** في الحرم الجامعي الجديد. وكان مجلس أمناء الجامعة قد وجه الدعوة الى حفل خاص بهذه المناسبة شارك فيه جمهور غفير من الشخصيات الوطنية والتربوية ومن أصدقاء الجامعة وممثلي المؤسسات العامة ورجال الصحافة، الى جانب أعضاء الهيئتين الادارية والتدريسية في الجامعة.

وقد وجه د. محمد سعدي الفقيه رئيس مجلس أمناء الجامعة، في سياق كلمة الافتتاح، تحية حارة الى السيدين **قتيبة الغانم وبسام الغانم** من «صناعات الغانم» في الكويت، اللذين وفرا الدعم المالي اللازم لاقامة المكتبة باسم والدهما **السيد يوسف أحمد الغانم** تكريما له، مؤكدا أن هذه المكتبة هي تجسيد فعلي لالتزام عائلة الغانم بتطوير التربية والتعليم في الوطن العربي تطويرا متميزا.

وبعد ذلك تحدث د. جابي برامكي ــ نائب رئيس الجامعة ــ فالقى كلمة مفصلة عن مبنى المكتبة، ووجه شكرا للمهندسين والشركات التي قامت بتصميم المشروع وتنفيذه، كما شكر الافراد والمؤسسات التي تبرعت بكتب وأجهزة للمكتبة بمناسبة افتتاحها.

ثم تجول المدعوون في انحاء المكتبة واطلعوا على الأقسام المختلفة فيها.

هذا وقد صمم مبنى المكتبة ليتسع لاكثر من ٥٠٠ شخص وليحوي حوالي ١٢٠ ألف مجلد، وتبلغ مساحته الاجمالية ٤٤٠٠ مترا مربعا، ويتكون من اربعة طوابق تضم قاعات واسعة للمطالعة وعددا من الغرف المنفردة للباحثين والمتخصصين، كما تضم الاجهزة اللازمة لقراءة الوثائق المنشورة بالميكروفيلم والمايكروفيش.

وتحتوي المكتبة حاليا على حوالي ٨٥ ألف مجلد باللغتين العربية والانجليزية، كما أنها تشترك سنويا بما يقرب من ٥٧٠ دورية. وستكون «مكتبة يوسف أحمد الغانم» مركزا لايداع المطبوعات والوثائق الصادرة عن اليونسكو، التي اعتمدت مكتبة الجامعة لهذا الغرض منذ عام ١٩٨٠.

تطورات البناء في الحرم الجامعي الجديد

من المتوقع أن يتم في نهاية شهر تشرين الأول الحالي افتتاح **قاعة الشهيد كمال ناصر، ومبنى الادارة والحاسب الالكتروني.** وقد تبرع بتكاليف انشاء القاعة **السيد عبد المحسن القطان،** بينما تبرع بتكاليف انشاء مبنى الادارة والحاسب الالكتروني السادة **وليد قطان وزين مياسي.**

أما المباني الاخرى المزمع انشاؤها، وهي **مبنى ديانا تماري صباغ للفنون الجميلة، ومبنى الشيخ حمد عبد الرحمن الحنطي للتجارة والاقتصاد،** فما زالت سلطات الاحتلال تضع العراقيل أمام أذون البناء. وكانت الجامعة قد رفعت دعوى ضد السلطات في المحاكم المحلية وربحت الدعوى، ومع ذلك لم تنفذ السلطات قرار المحكمة. وقد أحالت الجامعة الموضوع الى مستويات قضائية أعلى، وتأمل الآن حلا لهذه المشكلة.

إحصائيات

بلغ عدد الطلبة الملتحقين بالدراسة خلال الفصل الجامعي الاول من العام الدراسي ١٩٨٥/٨٤ (٢٣٩٣) طالبا وطالبة، (٦٨٫٨٪) منهم ذكور و (٣١٫٢٪) اناث، موزعين على الكليات والسنوات الجامعية. ويمثل هذا العدد الاجمالي للطلبة زيادة مقدارها ٥٪ عن عدد الطلبة في الفصل الأول من العام الدراسي ١٩٨٤/٨٣.

أما عدد اعضاء الهيئة التدريسية للعام الدراسي ١٩٨٥/٨٤ فقد بلغ (٢٣٨) عضوا.

السنة الجامعية	العدد	٪
تحضيري	٢٦٤	١١٫٠
أولى	٦٦٠	٢٧٫٦
ثانية	٥٣٨	٢٢٫٥
ثالثة	٤٨٥	٢٠٫٣
رابعة	٣٨٤	١٦٫١
خامسة/ هندسة	٣٧	١٫٥
برامج خاصة	٢٥	١٫٠
المجموع	٢٣٩٣	١٠٠

اعداد الطلبة للعام ٨٥/٨٤ موزعة حسب السنة الجامعية

الكلية	العدد	٪
الآداب	٩٥٠	٣٩٫٧
العلوم	٥٥٥	٢٣٫٢
التجارة	٤٦٨	١٩٫٦
الهندسة	٣٩٥	١٦٫٥
برامج خاصة	٢٥	١٫٠
المجموع	٢٣٩٣	١٠٠

اعداد الطلبة للعام ٨٥/٨٤ موزعة على الكليات

الكلية	دكتوراة	ماجستير	بكالوريوس	المجموع
الآداب	٤٣	٦١	١٠	١١٤
العلوم	٣٣	١٦	١١	٦٠
التجارة	٨	٧	٤	١٩
الهندسة	١٤	١٧	١٤	٤٥
المجموع	٩٨	١٠١	٣٩	٢٣٨

عدد اعضاء الهيئة التدريسية للعام ١٩٨٥/٨٤ موزعين على الكليات المختلفة حسب شهاداتهم.

مؤتمرات
ندوات
دورات

● قام **د. غسان ياسين**، رئيس دائرة الفيزياء، في نهاية الفصل الأول من العام الأكاديمي ١٩٨٥/٨٤، بالسفر الى تريست/ ايطاليا حيث شارك في حلقة دارسية أقيمت هناك في موضوعي الفيزياء الجزيئية والليزر. وسافر بعد ذلك الى جامعة كيل في بريطانيا لمتابعة بحث مشترك بين دائرتي الفيزياء في جامعة بير زيت وجامعة كيل. ويأتي سفر د. ياسين الى تريست ضمن الاتفاقية المبرمة بين دائرة الفيزياء في جامعة بير زيت والمعهد الدولي للفيزياء النظرية في تريست.

● قام أستاذ الكمبيوتر في دائرة الرياضيات **د. عبد الرؤوف طه والسيد وهبه سليمان** من الدائرة نفسها بتمثيل الجامعة في مؤتمر (علم الحاسب الالكتروني والمعلومات في الجامعات العربية) الذي عقد في جامعة اليرموك من ٢٤ الى ١٩٨٥/٣/٢٦ تحت اشراف اتحاد الجامعات العربية. وقدم د. طه في المؤتمر بحثا بعنوان: «الخطة الدراسية للدرجة الجامعية الأولى في مجال الحاسب الالكتروني للجامعات العربية».

● قدم **د. بكر ابو كشك** ورقة عمل بعنوان: «مساهمة قطاع البناء في اقتصاديات المناطق المحتلة»، في المؤتمر الدولي الذي حضره في فينا في النمسا، تحت اشراف الامم المتحدة، حول الوضع الاقتصادي في الاراضي المحتلة، في آذار المنصرم.

● شارك **د. هاني نجم** من دائرة الهندسة الميكانيكية في مؤتمر «ميكانيكا الموائع» الذي عقد في جامعة الزقازيق في جمهورية مصر العربية وذلك من ٣/٣١ الى ١٩٨٥/٤/٥ وقد قدم بحثا بعنوان

"Prediction of Turbulent Boundary Layer: Characteristics in the Presence of Discrete Two-Dimensional Surface Discontinuities".

● بدعوة من جمعية المهندسين البحرانيين حضر **الدكتور محمد عباس عبد الحق**، رئيس دائرة الهندسة المدنية، المؤتمر الذي عقد في المنامة تحت عنوان: «نحو العمران الاسلامي ـ نظرة مستقبلية وامكانية تطبيقية» وذلك في الفترة من ١٢ الى ١٩٨٥/٥/١٥. وقام **الدكتور عبد الحق** بتقديم دراسة في المؤتمر حول «التقنية الحديثة وطرق الانشاء ومواد البناء والقيم الاسلامية للعمران»، وقد شارك **د. شادي الغضبان** عميد كلية الهندسة في اعداد هذه الدراسة التي نشرت فيما بعد في مجلة «عالم البناء» المصرية، عدد (٥٧)، أيار ١٩٨٥.

● قام ثلاثة من أساتذة الجامعة: **د. عمر عطاري، د. توماس كابيتان، والاستاذ جيمس كورميك**، بحضور مؤتمر اللغويات الذي عقد في جامعة اليرموك من ٢ الى ١٩٨٥/٤/٤.وقد قدم د. عطاري بحثاً بعنوان:

"Correlates of Teachers' Holistic Evaluation of College Compsition and Coherence".

وقدم د. توماس كابيتان بحثا بعنوان:

"Variables, Pronouns and Intensions".

بينما قدم الاستاذ جيمس كورميك بحثاً حول:

"Palestinian Arabic Vowels in Pharyngealized Environments".

● شارك **د. خالد نجم والسيد عمر كتانة** من دائرة الهندسة الكهربائية في المؤتمر الهندسي الكهربائي الأردني ـ الدولي الثاني الذي عقد في الجامعة الأردنية من ٤/٢٨ الى ١٩٨٥/٥/١ وقدم د. نجم خلال المؤتمر بحثاً بعنوان:

"Current-Fed Inverter Steady State Analysis for Sub- and Super-synchronic Motoring".

● بدعوة من المجمع الملكي لبحوث الحضارة الاسلامية (مؤسسة آل البيت)، حضر **د. كمال عبد الفتاح** (برنامج الجغرافيا) و **د. أمين ابو ليل** (دائرة اللغة العربية) مؤتمر المجمع السنوي الذي عقد في عمان في أيار الماضي. وقد شارك د. عبد الفتاح في مناقشات لجنة مشروع سكان العالم الاسلامي، بينما شارك د. أبو ليل في لجنة مشروع الفهرس الشامل للمخطوطات العربية. ومن الجدير بالذكر أن د. أبو ليل هو في اجازة تفرغ علمي لمدة سنة في مؤسسة آل البيت.

● قدم **الاستاذ خليل محشي** من دائرة التربية و علم النفس ورقة بعنوان «التربية المدرسية والعطاء العلمي في البلاد العربية» في الندوة التي عقدت في عمان من ١٣/ الى ١٦ أيار ١٩٨٥ تحت عنوان: «تهيئة الانسان العربي للعطاء العلمي». وقد نظم الندوة مركز دراسات الوحدة العربية بالتعاون مع مؤسسة عبد الحميد شومان. وقد نشرت الورقة في العدد (٧٧) من مجلة المستقبل العربي التي صدرت في تموز ١٩٨٥.

● شارك **د. علي الجرباوي** الأستاذ المساعد في برنامج العلوم السياسية في الجامعة باجتماعات اللجنة التنفيذية للجمعية العربية للعلوم السياسية التي عقدت في بغداد في الفترة الواقعة ما بين ٥ ـ ١٩٨٥/٧/٧، وقد تم في الاجتماعات بحث القضايا المتعلقة بعمل الجمعية ونشاطاتها المستقبلية. هذا وتجدر الاشارة الى أن د. جرباوي هو عضو مراقب يمثل الأراضي المحتلة في اللجنة التنفيذية للجمعية العربية للعلوم السياسية.

عقدت في أوائل شهر تموز الماضي دورة في استخدام مجموعة برامج احصائية للعلوم الاجتماعية.

(SPSS) "Statistical Package for the Social Sciences".

لعدد من أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعة. استمرت الدورة ستة أيام بواقع ساعتين كل يوم، وقد أشرف عليها **د. عثمان ابو لبدة** مساعد نائب الرئيس للشؤون الأكاديمية، **والسيد عيسى الصليبي** المبرمج في مركز الحاسب الالكتروني.

● اشترك كل من رئيس دائرة التربية الرياضية **الاستاذ كمال شمشوم**، والمدرسة **فاطمة منسي** من نفس الدائرة، في الدورة العالمية الخاصة في أساليب التعليم الحديث للتربية الرياضية التي عقدت تحت اشراف جامعة جراتس في النمسا في تموز المنصرم.

وقد حضر الدورة وفود من ثلاثين دولة يمثلون الجامعات والاتحادات والمؤسسات الرياضية العالمية. ومما تجدر الاشارة اليه أن ادارة الدورة اختارت الاستاذ كمال شمشوم ليقوم بالقاء كلمة الافتتاح نيابة عن الوفود المشاركة. وقد تضمنت الدورة محاضرات حول اساليب التعليم الحديثة والوسائل التطبيقية المبتكرة والأجهزة الحديثة والعلاقات الدولية في مجال التربية الرياضية.

الاستاذ كمال شمشوم يلقي كلمة الافتتاح في الدورة العالمية للتربية الرياضية

دورة التوعية بالحاسب الألكتروني

أعدت دائرة الرياضيات في الجامعة دورة بعنوان: «التوعية بالحاسب الالكتروني» لمعلمي المدارس الثانوية في الضفة الغربية وقطاع غزة الذين يشرفون على تدريس علم الكمبيوتر فيها.

وقد ابتدأت الدورة بتاريخ ١٩٨٥/٧/١٥، واستمرت ستة أسابيع وأشرف عليها **السيد وهبة موسى سليمان** أحد مدرسي الرياضيات في الجامعة.

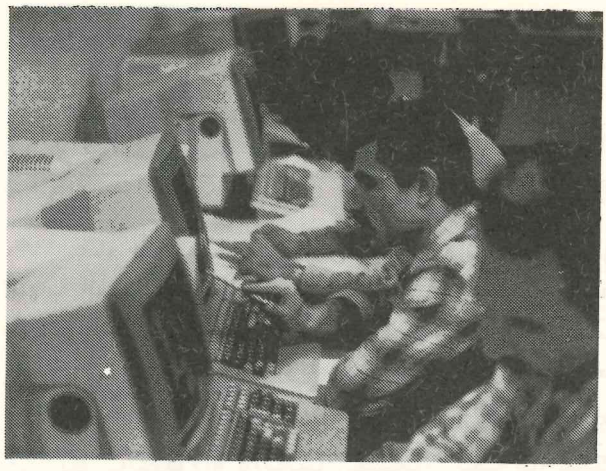

بعض المتدربين على الحاسب الالكتروني

ومن الجدير بالذكر ان الحاسب الالكتروني لدى الجامعة هو من طراز «هيوليت باكارد ٣٠٠٠» وقد تبرع بتكاليفه **السيد سعيد خوري والسيد فاروق ناصر.**

حول ندوة التنمية الريفية

عقدت ندوة في التنمية الريفية في جامعة بير زيت في الفترة ما بين ١٦ و ١٩٨٥/٨/١٨.

وهذه الندوة هي الثالثة من نوعها ضمن سلسلة من الندوات تنظم بالتنسيق ما بين جامعة بير زيت، وجامعة امستردام في هولندا وجامعة ديرام في بريطانيا، وتستهدف دراسة قضايا التنمية الريفية بصورة عامة، مع التركيز على التنمية الريفية في الأراضي المحتلة.

وقد سارت الندوة وفق البرنامج التالي:

اليوم الأول:

عرض نظري ونقدي لقضايا التنمية الريفية:

كاثي جلافانس: «المسألة الزراعية في الشرق الأوسط: نظرة نقدية حول المفاهيم والنظريات المستخدمة».

هشام عورتاني: «استراتيجية التنمية الريفية»

الكس بولوك: «نظرة نقدية لاستراتيجيات التنمية الريفية المستخدمة في المؤسسات الدولية».

مقرر الجلسة: سليم تماري.

اليوم الثاني

نظرية وتطبيق استراتيجيات التنمية الريفية في المناطق المحتلة:

ابراهيم مطر: «المؤسسات غير الحكومية».

شحادة الدجاني: «برنامج التنمية الريفية: دراسة حول مؤسسة تنمية المجتمع».

مازن مصطفى: «نظرة نقدية للتجارب التنموية السابقة في ريف الضفة الغربية».

مقرر الجلسة: بندلي جلافانس.

اليوم الثالث:

نظرية وتطبيق استراتيجيات التنمية الريفية في المناطق المحتلة (تتمة):

داود استنبولي: «نموذج التنمية في الغور ـ التسويق والنمط الزراعي».

ابراهيم الدقاق: «النموذج المحلي وتحديات التنمية».

اسماعيل دعيق: «دور المنظمات الجماهيرية في التنمية الريفية للمناطق المحتلة».

غسان جرار: «ملاحظات حول المشاكل الريفية في المناطق المحتلة بالاشارة الى تعاونيات انتاجية تسويقية».

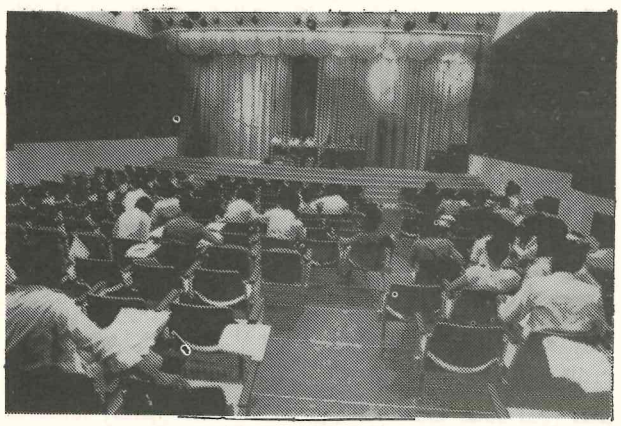

ندوة التنمية الريفية

وستقوم الجامعة في وقت لاحق باصدار كتيب بوقائع هذه الندوة.

ومن الجدير بالذكر أن الندوة الاولى من سلسلة ندوات التنمية الريفية كانت قد عقدت في جامعة ديرام عام ١٩٨١، والندوة الثانية عقدت في بير زيت عام ١٩٨٣.

أبحاث وتعاون اكاديمي

● يعكف د. **خليل عثامنه**، الاستاذ المساعد في دائرة التاريخ على القيام بابحاث متعلقة بالتاريخ الاجتماعي والسياسي للعالم الاسلامي في فترة صدر الاسلام. ولهذا الغرض، غادر د. عثامنه في أوال شهر آب الماضي الى بريطانيا وايطاليا وتركيا للاطلاع على بعض المخطوطات العربية النادرة في المتحف البريطاني في لندن ومكتبة امبروزيانا في ميلانو، ومكتبة السليمانية في استامبول.

● غادر د. **مازن حامد**، الاستاذ المساعد في دائرة الكيمياء الى بريطانيا لمتابعة ابحاث مشتركة بينه وبين الاستاذ مايكل ولسون من دائرة الكيمياء في جامعة سسكس البريطانية.

● سافر د. **عبد اللطيف ابو حجلة**، رئيس دائرة الكيمياء الى الولايات المتحدة لمتابعة ابحاثه المشتركة مع أحد الاساتذة من دائرة الكيمياء في جامعة مسيسبي الاميركية.

● نشر مركز الابحاث التابع لجامعة الينوي/ شامبين بالولايات المتحدة بحثا للدكتور نضال صبري من كلية التجارة حول «النظام المحاسبي للبنوك بدون فوائد».

● في شهر تموز، غادر د. **سهيل عبوشي** رئيس دائرة ادارة الأعمال في الجامعة الى جامعة بتسبورغ في الولايات المتحدة لاجراء بحث ميداني حول قيم العمل لدى مجموعة من العاملين في مؤسسة عامة في مدينة بتسبورغ بهدف مقارنة نتائج هذا البحث مع نتائج بحث مماثل اجراه في الضفة الغربية. وستتم هذه الدراسة بالتنسيق مع أستاذين من قسم الادارة في جامعة بتسبورغ.

● استكمل كل من **كريس سميث وفداء عبد الوهاب ومحمد سعيد** من برنامج صحة المجتمع بحثا تحليليا حول مياه الري والشرب وأنواع البكتيريا الشائعة في مناطق الغور والخليل ورام الله وتناول البحث فحص مصادر مياه الآبار والزيار وفحص النماذج المستخدمة في البيوت بعد أن زار الباحثون مئة بيت في المناطق التي شملها البحث.

● غادر د. **سعيد زيداني** الأستاذ المساعد في برنامجي الدراسات الثقافية والفلسفة الى بريطانيا لقضاء الشهر ونصف الشهر في المكتبة البريطانية في لندن بهدف جمع المعلومات والوثائق اللازمة لاجراء أبحاث في الفلسفة.

نشرت مجلة Physical Review في عددها الخامس، الصادر في تشرين الثاني ١٩٨٤، بحثا في الفيزياء النووية بعنوان:

"High Multipole Moments in Nuclei".

تأليف د. **هنري جقمان** من دائرة الفيزياء بالاشتراك مع د. زاميك من جامعة راتجرز في الولايات المتحدة.

● غادر د. **مروان عورتاني** الأستاذ المساعد في دائرة الرياضيات الى الولايات المتحدة لمتابعة أبحاثه المشتركة مع الاستاذ ديفيد هندرسون من دائرة الرياضيات في جامعة كورنيل، والتي كانا قد باشرا بها خلال الفترة التي قضاها د. عورتاني أستاذا زائرا في الجامعة الاميركية في العام الأكاديمي ٨٣/١٩٨٤.

منشورات حديثة صادرة عن مركز الوثائق والأبحاث

* نشرة أبحاث بير زيت

صدرت «**نشرة أبحاث بيرزيت**» في منتصف شهر تموز المنصرم، وهي نشرة فصلية باللغتين العربية والانكليزية، تعنى بالدراسات والابحاث التي يقوم بها اساتذة الجامعة حول المجتمع الفلسطيني في حقلي العلوم الاجتماعية والانسانية. وتهدف هذه النشرة الى تعريف القارىء بآخر التطورات في مجال الابحاث الفلسطينية التي تجري في الوطن المحتل.

يتكون العدد الاول من هذه النشرة من ١٥٠ صفحة، ويتضمن دراسات حول التربية في مؤسسات التعليم في المناطق المحتلة بما في ذلك دراسة مطولة للدكتور توماس ريكس، استاذ التاريخ في الجامعة، حول محاور البحث العلمي في ميدان التعليم. كذلك احتوى العدد على مراجعة قام بها د. أحمد بكر من دائرة التربية وعلم النفس لاطروحات الماجستير الصادرة عن دائرة التربية وعلم النفس في الجامعة. واشتمل العدد ايضا على عرض لمؤسسات البحث العلمي في القدس، اضافة الى أبواب أخرى ثابتة مثل: أبحاث غير منشورة وأبحاث قيد الاعداد وأخبار المؤتمرات العلمية ومراجعات بحثية وببليوغرافية.

وسيخصص العدد الثاني من النشرة لمعالجة أبحاث التاريخ الاجتماعي والاقتصادي في المناطق المحتلة أما العدد الثالث فسيتناول قضايا التنمية الاقتصادية والاجتماعية في المناطق المحتلة.

* مجموعة «ابحاث متفرقة»

● العدد الاول ـ اذار ٨٥، «التعليم المهني في المدارس العربية في اسرائيل»، اعداد السيد عزيز حيدر ـ مدرس في دائرة الاجتماع.

● العدد الثاني ـ حزيران ٨٥، «ملامح المادة الفولكلورية» اعداد د. شريف كناعنه ـ مدير مركز الوثائق والابحاث.

● العدد الثالث ـ حزيران ٨٥، «الاستيطان ومصادرة الاراضي في قطاع غزة ٦٧ ـ ١٩٨٤»، اعداد د. شريف كناعنه ـ مدير مركز الوثائق والابحاث، والسيد رشاد المدني ـ باحث في المركز.

* كتب

● «مبادىء الموازنات»، تأليف الدكتور نضال صبري (استاذ مساعد في كلية التجارة والاقتصاد) ـ ١٩٨٤.

● «محاسبة التكاليف»، تأليف الدكتور نضال صبري ـ ١٩٨٤.

● «الاسس العلمية في اللياقة البدنية» اعداد الاستاذ كمال شمشوم، منسق برنامج التربية الرياضية ـ ١٩٨٥.

جامعة بيرزيت والإحتلال

منذ بدء الاحتلال الاسرائيلي عام ١٩٦٧، وجامعة بيرزيت تتعرض لشتى أنواع الممارسات القمعية التي تقوم بها سلطات الاحتلال. وقد استهدفت هذه الممارسات المؤسسة نفسها كما استهدفت الطلبة والاساتذة والموظفين.

ومن أقسى الممارسات التي تتعرض لها الجامعة، الاغلاقات المتكررة التي كان عاشرها يوم ٨ آذار ١٩٨٥، حين اصدر أمر باغلاق حرم الجامعة الجديد لمدة شهرين. واغلاق الجامعة شكل من أشكال العقاب الجماعي الذي يعرقل عملها الاكاديمي، حيث أن فترة الاغلاق الواحد تتراوح عادة ما بين الشهر والثلاثة أشهر. وقد سبق أن عانت الجامعة خلال عام أكاديمي واحد (١٩٨٢/٨١) من ثلاثة اغلاقات بلغ مجموع فترتها سبعة أشهر!

وتبرر سلطات الاحتلال اغلاق الجامعة بأنه «اجراء أمني». ولكن هذا الاجراء لا يستند الى أية أنظمة أو قوانين محددة. وتأتي عملية اغلاق الجامعة عادة لدى قيام الطلبة ببعض النشاطات الثقافية أو لدى احتجاجهم على اجراءات الاحتلال غير القانونية. واذا اتخذ احتجاج الطلبة شكلا تظاهريا لا يتورع جنود الاحتلال أحيانا عن اطلاق الرصاص بقصد القتل كما حصل في ١٩٨٤/١١/١٨ حين استشهد برصاص الاحتلال الطالب شرف الطيبي وكان طالبا في السنة الرابعة في كلية الهندسة.

جنود الاحتلال يحاصرون الجامعة اثر اغلاقها

ويشن الاحتلال عادة حملات قمعية أخرى ضد الجامعة تأخذ أشكالا مختلفة، فهناك الاعتقالات أو التوقيفات الادارية التي يتعرض لها عشرات الطلبة والموظفين في كل عام. والاعتقال الإداري هو اعتقال لا يستلزم توجيه تهم للمعتقل أو محاكمته، ويمتد لفترة ستة أشهر قد تجدد عدة مرات. وقد تعرض مؤخرا لهذا الاعتقال الاداري كل من مروان برغوثي سكرتير مجلس طلبة الجامعة، وسمير صبيحات السكرتير السابق للمجلس، ومحمود جبر، وجبريل جهشان، وسيف الدين الديك، وهم من طلبة السنة الرابعة... وكانت السلطات قد اعتقلت قبل بضع سنوات مدرس الفيزياء في الجامعة، تيسير عاروري، لمدة أربع سنوات تحت غطاء الاعتقال الاداري.

ومن الأساليب القهرية الأخرى التي تستعملها السلطات: الاقامات الجبرية. وقد قام الاحتلال في العام الأكاديمي ١٩٨٢/٨١، بفرض أوامر الاقامة الجبرية لمدة ستة أشهر على ثمانية من أعضاء مجلس طلبة الجامعة التسعة، مما حرمهم من متابعة دراستهم الأكاديمية مدة عام أكاديمي كامل.

وتلجأ سلطات الاحتلال الى أسلوب الابعاد ضد المواطنين بهدف تفريغ الارض المحتلة من ابنائها. وقد شمل هذا الاجراء رئيس الجامعة الدكتور حنا ناصر حيث أبعدته السلطات الى لبنان في تشرين الثاني عام ١٩٧٤، وذلك اثر الانتفاضة العارمة التي عمت الارض المحتلة في ذلك الوقت. وكان هذا الابعاد من أقسى العقوبات الفردية التي وقعت على ادارة الجامعة خاصة أنه تم في المرحلة التأسيسية لجامعة بيرزيت.

وتتعرض الجامعة بين حين وآخر للمداهمات العسكرية، حيث تقتحم المباني بحجة التفتيش عن مواد ممنوعة. وتصادر السلطات أية مطبوعات متعلقة بالتراث، على اعتبارها مطبوعات تحريضية.

ولا تكتفي السلطات بهذه الاجراءات التعسفية لعرقلة عمل الجامعة، بل أنها تسن أحيانا القوانين التي تزيد امعانا في العرقلة. ففي تموز عام ١٩٨٠، اصدرت السلطات أمرا عسكريا رقم (٨٥٤) متعلقا بأمور التعليم العالي في جامعات الوطن المحتل. ومن ضمن بنود هذا الأمر تعليمات للطلبة بالحصول على اذن مسبق قبل الالتحاق بالجامعة وتعليمات للمدرسين (المواطنين والوافدين) بالحصول على اذن مسبق قبل التدريس. كما يتضمن الامر تعليمات للمؤسسة بالحصول على ترخيص سنوي للاستمرار في العمل.

وكان واضحا ان سلطات الاحتلال قد اصدرت هذا الامر لاستغلاله في التدخل في شؤون الجامعة وحجب الاذونات المتعلقة بسير عملها. ولهذا حصلت مجابهة كبيرة للامر العسكري على المستوى المحلي والدولي، فشجبته العديد من المؤسسات التعليمية في العالم، كما ادانته اليونسكو عام

عن جريدة الفجر المقدسية: عرض للمواد «الارهابية» التي ضبطت اثناء حصار الجامعة

١٩٨٠. ونتيجة لهذه الضغوط قامت السلطات بتجميد الأمر الا أنها لم تلغه قط وبقي سيفا مسلطا على الجامعات يهدد كيانها باستمرار.

وفي عام ١٩٨٣/٨٢ صعدت السلطات مجابهتها للجامعات فطلبت من المدرسين الوافدين التوقيع على وثيقة فيها مساس بمنظمة التحرير الفلسطينية كشرط للحصول على تصاريح اذن للعمل. فرفض هؤلاء المدرسون (العرب والاجانب) التوقيع على الوثيقة واعتبروها ابتزازا سياسيا. فأبعدت السلطات عددا من المدرسين العرب. ولكنها لم تجرؤ - حتى الآن - على ابعاد المدرسين الاجانب. ونتيجة للضغط الاعلامي المحلي والدولي قامت السلطات بتعديل نص الوثيقة ففقدت الى حد كبير مضمونها الاساسي، ولكنها لم تلغها وما زالت هذه الوثيقة تعتبر أحد العراقيل أمام دخول المدرسين العرب للعمل في مؤسسات التعليم العالي في الوطن المحتل.

هذا هو بعض ما تعانيه الجامعة من ممارسات الاحتلال، وهذا هو الجو التعليمي القلق الذي يهيمن على مؤسسات التعليم العالي في الوطن المحتل. ويصعب على من لم يعش هذه الظروف أن يتفهم أو يتخيل مدى عمق تأثير هذا الجو على المدرسين والعاملين وعلى الطلبة. كما يتعجب الانسان كيف تتمكن الجامعة أن تعمل في هذا الجو من العراقيل والارهاب. ولكن هذا الجو بالذات ساهم في بلورة التحدي. وما نجاح الجامعة وتمكنها من تأدية رسالتها التربوية والوطنية الا بسبب تكاثف جهود الجميع - الطلبة والمدرسين والموظفين والاداريين، واصرارهم وعزمهم على تذليل جميع العقبات.

أزمة مالية حادة

تواجه الجامعة حالياً أزمة مالية حادة بسبب تقليص كبير ومفاجيء في التزامات الدعم العربي الرسمي المخصص للصمود. وكان هذا الدعم العربي يغطي سابقاً حوالي ٨٠٪ من ميزانية الجامعة للنفقات المتكررة بينما كان يتم تغطية الجزء الباقي من الميزانية من التبرعات الفردية واقساط الطلبة. أما الآن فقد انخفض الدعم ليغطي حوالي ٤٥٪ فقط من ميزانية الجامعة.

ونتيجة لهذا التقليص في الدعم الرسمي بلغ عجز الجامعة للعام الدراسي ٨٤/٨٥ حوالي ١ر٢٥ مليون دينار.

وقد اضطرت الجامعة الى تغطية هذا العجز بالسحب من صندوقي التعويض والتوفير المخصصين لاعضاء الهيئة التدريسية والموظفين. وتحاول الجامعة الآن أن تسد هذا العجز، بتكثيف الجهود للحصول على تبرعات من الجهات الرسمية، والمؤسسات، والافراد؛ وتأمل التجاوب السريع حتى تتمكن من الاستمرار في تأدية رسالتها التربوية والوطنية. وفي نفس الوقت بدأت الجامعة برنامجاً تقشفياً حاداً لترشيد الانفاق قدر الامكان دون المساس بالمستوى الاكاديمي.

مكتب مكافحة الامية وتعليم الكبار

أنشأت الجامعة في عام ١٩٧٦، مكتبا لمكافحة الأمية وتعليم الكبار مساهمة منها في خدمة المجتمع. و يتعاون المكتب مع الدوائر الأكاديمية في الجامعة لاجراء الدراسات وعقد الدورات التدريبية ونشر الكتب والمواد التعليمية الأخرى لمكافحة الأمية في الضفة الغربية وقطاع غزة. وللمكتب فروع عديدة في مناطق مختلفة من الضفة والقطاع، تتخصص في تعليم الكبار على أسس تربوية حديثة. وفيما يلي بعض النشاطات التي قام بها المكتب خلال الأشهر القليلة الماضية:

المرشد الزراعي يقدم نصائحه لبعض المزارعات

● قام المكتب بمسح اجتماعي لكل من قرية عطارة، وأبو شخيدم ودير دبوان، كاجراء مسبق لفتح مراكز جديدة هدفها الاطلاع على الوضع التعليمي لسكان تلك القرى.

تعليم الكبار

● انتهت في اوائل شهر تموز الماضي دورة تدريب معلمات مراكز محو الامية وتعليم الكبار. اجتازت خلالها (٥٣) معلمة برنامج الدورة الذي يهدف الى تأهيل كوادر قادرة على المساهمة في تحسين وضع الاسرة الاجتماعي. وقد دارت مواضيع هذه الدورة حول الصحة الجسمية والنفسية لافراد الاسرة والعلاقات الاسرية، وخصائص مراحل النمو المختلفة، والعناية بالام الحامل والمرضع.

● اقيمت حفلة للدارسات في مركز كوبر بتاريخ ١٩٨٥/٤/٢٠، وزعت خلالها الشهادات على الدارسات الناجحات. فحصلت (٤) دارسات على شهادة مستوى الصف السادس، و (٤) دارسات على شهادة مستوى الصف الرابع، و (٨) على شهادات انتقالية الى مستوى الثالث والرابع. وباقي الدارسات ما زلن مبتدئات وعددهن (٨)، وبذلك يصبح مجموعهن في هذا المركز (٢٤) دارسة.

● أقام المكتب برنامجا خاصا بالارشاد الزراعي في بعض القرى التي له فيها فروع. وضمن البرنامج يقوم مرشد زراعي من المكتب بتعريف الدارسات والمزارعين ببعض المبادىء الزراعية الاساسية مثل وقاية النباتات من الامراض وزراعة المشاتل وتطبيق برامج الرش. كما يقوم بتوزيع نشرات زراعية توجيهية مكتوبة بلغة مبسطة.

ويأتي هذا البرنامج ليسد النقص الحاصل في تقليص سلطات الاحتلال لمكاتب الارشاد الزراعي في الضفة الغربية.

● أصدر المكتب مؤخرا وقائع الدورة التدريبية لمعلمات مراكز محو الامية، التي عقدت في شهر شباط الماضي بدعم من اليونسكو.

● تم طباعة كتاب «الحساب الاول». وقد أعد الكتاب مجموعة من أساتذة الرياضيات في الجامعة باشراف مكتب محو الامية.

● نشرت الطبعة الثانية من دليل المعلم لكتاب اللغة العربية الاول. والدليل من اعداد مديرة المكتب الانسة هيام ابو غزالة.

مشروع الطاقة الشمسية

بدعم من **السوق الاوروبية المشتركة** يقوم **د. بشارة أبو غنام** رئيس دائرة الهندسة الميكانيكية بمشروع دراسة لتطوير صناعة السخانات الشمسية في الضفة الغربية وقطاع غزة. ويساعده في الدراسة **المهندس يوسف ظريفة** أحد خريجي الجامعة لعام ١٩٨٣/١٩٨٤. وضمن الدراسة تم اجراء مسح لصناعة السخانات الشمسية في الضفة الغربية وقطاع غزة وتبين أن هذه الصناعة المحلية ما زالت بسيطة وبدائية. وعلى هذا الأساس تم عقد دورة لمدة أربعة أسابيع حضرها أصحاب مصانع السخانات الشمسية واستمعوا فيها الى محاضرات نظرية وتطبيقية حول تطوير هذه الصناعة.

مجموعة من المهندسين يتفحصون السخانات الشمسية المطورة

عودة من الايفاد

تقوم جامعة بير زيت سنويا بايفاد عدد من المدرسين لديها الى الخارج وذلك لاستكمال دراستهم العليا. وقد بدأ برنامج الايفاد في الجامعة منذ عام ١٩٧٤ - أي لدى تطوير كلية بير زيت الى جامعة - حيث تضاعفت الحاجة حينذاك الى توفير اعداد كافية من اعضاء الهيئة التدريسية المؤهلين. وضمن هذا البرنامج يلتزم الموفد بالعمل لدى الجامعة ضعف المدة التي قضاها اثناء فترة الايفاد.

ويتم الايفاد بناء على توصيات رؤساء الدوائر والعمداء وعلى احتياجات الدوائر المعنية. ومن شروط الايفاد أن يكون المرشح قد قضى عاماً أو عامين في وظيفة مساعد أكاديمي، وأن يكون حاصلا على قبول للدراسات العليا من جامعة معترف بها.

هذا وقد بلغ مجموع عدد الموفدين حتى الآن ١٥٥. أما عدد الذين كانوا يتابعون دراستهم في الخارج خلال العام ٨٤/٨٥، فقد بلغ ٤٢. وقد عاد خلال الصيف الماضي عشرة من الموفدين بعد استكمال دراساتهم العليا هم:

● **د. ماهر الحشوة** بعد حصوله على درجة الدكتوراة من جامعة ستانفورد في الولايات المتحدة في التربية (تخصص تعليم العلوم وتأهيل المعلمين).

● **د. هالة عطاالله** بعد أن حصلت على درجة الدكتوراة في علم النفس التطويري من جامعة برن مور في الولايات المتحدة، وقد باشرت عملها في مكتب الارشاد في الجامعة فور عودتها.

● **د. يوسف أبو سمرة** بعد حصوله على شهادة الدكتوراة من جامعة لويس باستور في ستراسبورغ/ فرنسا. كانت أطروحته بعنوان: «تنشئة الطفل الفلسطيني».

● **د. فهمي العابودي** من جامعة انديانا في الولايات المتحدة بعد حصوله على شهادة الدكتوراة في اللغويات.

● **د. ايليا عواد** بعد أن حصل على شهادة الدكتوراة في الارشاد والعلاج النفسي من جامعة جنوب الينوي في الولايات المتحدة وقد باشر عمله في مكتب الارشاد فور عودته.

● **د. ناجي عبد الجبار** بعد حصوله على درجة الدكتوراة في دراسات الشرق الأدنى تخصص لغويات عربية من جامعة ميتشغان في الولايات المتحدة.

- **محمود أبو هلال** من جامعة لويزيانا في الولايات المتحدة بعد حصوله على شهادة الماجستير في الخدمة الاجتماعية.

- **ليديا فرنجي** بعد حصولها على شهادة الماجستير في علم الطفيليات من جامعة تولين في الولايات المتحدة.

- **حنا قفه** بعد حصوله على درجة الماجستير في المحاسبة من جامعة ولاية أريزونا في الولايات المتحدة.

- **سهاد عبوشي** بعد حصولها على درجة الماجستير في اللغويات التطبيقية من جامعة اسكس في بريطانيا.

برنامج تكيف الطلبة الجدد

ضمن برنامج تكيف الطلبة الجدد قام مكتب الارشاد بتاريخ ١٩٨٥/٨/١٢ بدعوة هؤلاء الطلبة لحضور لقاء تعارف في مكتب شؤون الطلبة. وقد تحدث كل من مدير شؤون الطلبة ومنسق العمل التعاوني، وسكرتير مجلس الطلبة ومنسق النشاطات الجامعية، عن طبيعة عمله. وبعد ذلك تجول الطلبة الجدد في انحاء الحرم الجامعي بمرافقة عدد من الطلبة القدامى للتعرف على مرافقه المختلفة.

حضانة اطفال العاملين

قامت لجنة الحضانة التابعة لنقابة العاملين في الجامعة في أواخر شهر حزيران المنصرم بتنظيم المخيم الصيفي الأول الذي اشترك فيه خمسة عشر طفلا وطفلة. وقد شمل برنامج المخيم نشاطات ترفيهية وتعليمية متنوعة.

وتجدر الاشارة الى أن نقابة العاملين في الجامعة كانت قد أسست الحضانة لاطفالهم عام ١٩٨٢، وتستوعب هذه الحضانة (٢٧) طفلا وطفلة ما بين سن الشهرين والاربع سنوات. ويشرف على الحضانة متخصصات لديهم الخبرة في هذا المجال.

وفد اتحاد أهالي رام الله في الولايات المتحدة يزور الجامعة

ضمن جولة في المنطقة، زار الجامعة في الشهر المنصرم وفد من «**اتحاد اهالي رام الله في الولايات المتحدة**» حيث اضطلع اعضاؤه على اقسام الجامعة المختلفة وبحثوا مع المسؤولين برنامج المنح المالية التي يقدمها الاتحاد سنوياً لعدد من الطلبة. وقد شمل الوفد رئيس الاتحاد، **السيد نقولا زئبق**، وهو من خريجي «كلية بيرزيت».

كذلك شمل الوفد **السيد كريم عجلوني**، احد مؤسسي «لجنة اصدقاء جامعة بيرزيت في ميتشيغان»، وهي لجنة تقوم سنوياً بتقديم مساعدات قيمّة لمكتبة الجامعة. وترأس اللجنة **السيدة سهيلة عجلوني**، زوجة السيد كريم.

البرنامج الصيفي للأجانب

في اطار التبادل الأكاديمي والثقافي بين جامعة بيرزيت والجامعات العالمية تقوم الجامعة منذ سنتين بتقديم برنامج خاص بالطلبة الأجانب الذين يحضرون للجامعة خلال فترة الصيف لهذا الغرض.

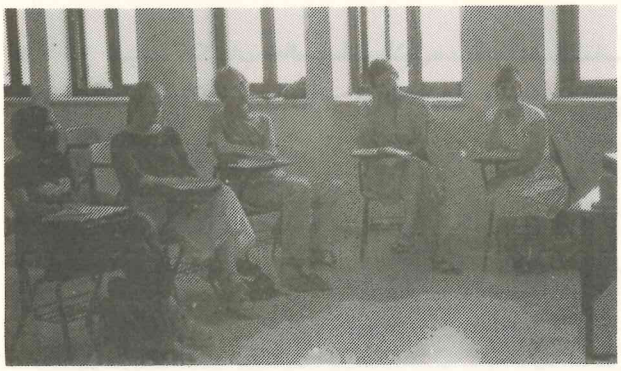

ويتضمن البرنامج تدريس اللغة العربية للاجانب وعلم الاجتماع والفولكلور الفلسطيني وقضايا التنمية ومعوقاتها تحت ظروف الاحتلال الاسرائيلي.

ويبدأ البرنامج في أوائل تموز من كل عام ويستغرق مدة ستة أسابيع. وقد التحق في البرنامج هذا الصيف (٢٨) مشاركا من دول متعددة.

برنامج العمل التعاوني

اعتمدت جامعة بير زيت مع بداية العام الدراسي ٧٤/٧٣، متطلبا خاصا بالتخرج وهو انهاء (١٢٠) ساعة

احد نشاطات العمل التطوعي

عمل تعاوني. ويهدف هذا البرنامج الى زيادة وعي الطلبة لاحتياجات مجتمعهم وتعميق شعورهم بالمسؤولية تجاهه والانتماء اليه عن طريق العمل التطوعي في مشاريع تخدم المصلحة العامة. ويشرف على البرنامج عميد شؤون الطلبة ولجنة العمل التعاوني المنبثقة عن مجلس الطلبة.

ومن أبرز المشاريع التي ينسق لها البرنامج مساعدة المزارعين اثناء موسم قطف الزيتون، حيث يشارك في ذلك العمل حوالي ١٠٠٠ طالب وطالبة سنويا، بالاضافة الى برنامج «يوم الارض» الذي يقوم من خلاله طلبة الجامعة والمدرسين والموظفين بزراعة الاشجار في حرم الجامعة الجديد ومناطق أخرى في الارض المحتلة، رمزا للصمود والتشبث بالارض.

ويشتمل البرنامج على مشاريع اخرى تتمثل في استصلاح الاراضي، وأعمال البناء، ورصف الشوارع، وتنظيف الطرقات وتعليم الكبار، وتسجيل الكتب على اشرطة لمساعدة المكفوفين.

ومنذ عام ١٩٨٠ تستقبل الجامعة خلال فترة الصيف من كل عام حوالي (٢٠٠) متطوعا ومتطوعة من اوروبا وآسيا وأمريكا ليشاركوا طلبة الجامعة في مخيمات العمل التعاوني.

اسبوع فلسطين

تدفق آلاف المواطنين على الحرم الجامعي القديم لزيارة أجنحة ومعارض أسبوع فلسطين الذي نظمه مجلس الطلبة في الفترة من ١٤ـ١٩٨٥/٥/١٨، وقد شمل الأسبوع معرض الكتاب، ومعرض المصنوعات الوطنية، ومعرض التراث والرسومات، والصحافة الوطنية، بالاضافة الى معرض النباتات والزهور المحلية. كما أقيمت الندوات الثقافية والأمسيات الفنية أبرزها العرس الفلسطيني التقليدي. ويعتبر هذا الأسبوع من أهم النشاطات السنوية لمجلس الطلبة حيث يهدف الى ابراز التراث والتمسك به وتأكيد الهوية الوطنية.

من معرض اسبوع فلسطين

ضيوف الجامعة
خلال العام الدراسي ٨٤/٨٥

■ زار **الدكتور ريتشارد ولسون** رئيس دائرة الفيزياء في جامعة هارفارد دائرة الفيزياء في جامعة بيرزيت في شهر كانون الثاني ١٩٨٥ والقى محاضرة في الفيزياء النووية.

■ القت **الدكتورة ك. رمجي** من جامعة لندن في بريطانيا محاضرة حول «الثورة الثقافية في الصين» خلال زيارتها للجامعة في أوائل العام الأكاديمي الماضي.

■ القى **الأستاذ فالي** من جنوب افريقيا في أواخر شهر كانون الثاني المنصرم محاضرة حول «المقاومة في جنوب افريقيا».

■ زار دائرة الرياضيات **الدكتور عساف كفوري** من الجامعة الأردنية. وخلال زيارته القى محاضرتين الأولى بعنوان:

"Generating All Perumutations Using Heaps".

والثانية بعنوان:

"Reasons about Program Properties in First Order Logic".

■ القى السفير الاسترالي **الدكتور روبرت مريليس** الذي يعتبر من علماء الآثار المرموقين، محاضرة في شهر شباط الماضي حول «العلاقات التجارية بين قبرص وساحل سوريا الكبرى».

■ القى **البروفيسور هورست كوب** من جامعة توبينجن في المانيا الغربية محاضرتين: الأولى بتاريخ ١٩٨٥/٣/٢٠ بعنوان «الطرق الزراعية التقليدية والحديثة في اليمن الشمالي وتأثيرها على البيئة» والثانية بتاريخ ١٩٨٥/٣/٢٥ حول «أطلس توبنجن للمشرق». والبروفيسور هورست كوب رئيس مشروع أطلس كوبنجن الذي يتوقع استكماله خلال (٢٥) عاماً! ومن الجدير بالذكر ان **الدكتور كمال عبد الفتاح** من جامعة بيرزيت يشارك في اعداد هذا الاطلس.

■ زار الجامعة مؤخراً **السيد بهيج سكاكيني** الطالب في الدراسات العليا في جامعة مانشستر حيث يعد فيها اطروحة الدكتوراة. وخلال زيارته للجامعة ادار حلقة بحث حول موضوع «اكسدة الميثانول باستخدام أكاسيد الفانيديوم».

■ زار **الدكتور كوكريل** من دائرة الهندسة الميكانيكية في جامعة ليستر البريطانية، الجامعة في أواخر شهر آذار ١٩٨٥ والقى محاضرتين الأولى بعنوان «تأثير تيارات الرياح على الابنية». والثانية حول «التعليم الهندسي في بريطانيا».

■ زارت **الدكتورة آنا ليز مور** من جامعة آمستردام، دائرة علم الاجتماع في جامعة بيرزيت في أواخر شهر آب ١٩٨٥ والقت محاضرة حول «المرأة والعمل الزراعي في ريف الضفة الغربية».

■ **تيد سويدنبرغ** من جامعة تكساس **وسونيا نمر** ـ باحثة في احدى الجامعات البريطانية ـ قدما في أواخر شهر آذار محاضرة حول «القضايا المنهجية في استعمال التاريخ الشفوي في دراسة ثورة ١٩٣٦». ومن الجدير بالذكر أن سونيا نمر هي احدى خريجات جامعة بيرزيت.

■ قام في شهر حزيران الماضي وفد من ثلاثة فيزيائيين من «مركز التعاون الفرنسي مع جامعة بيرزيت» بزيارة دائرة الفيزياء في الجامعة، كما اجتمعوا مع ادارة الجامعة حيث عرض رئيس الوفد **السيد بول كسلر** القضايا الاعلامية المتعلقة بالجامعة على الساحة الفرنسية.

لجنة متابعة دراسة المعتقلين

نتيجة لوجود العديد من طلبة الجامعة في السجون والمعتقلات، تأسست عام ١٩٧٩ لجنة ضمت ستة أعضاء من الهيئة التدريسية والموظفين في الجامعة هدفها العمل على تمكين الطلبة المعتقلين من متابعة دراستهم الجامعية وهم داخل السجن.

ولدى مباشرة هذه اللجنة عملها اصطدمت بالسلطات التي رفضت السماح لها بالاتصال بالمعتقلين. وقامت الجامعة برفع قضية بهذا الخصوص استؤنفت لدى محكمة العدل العليا... وربحت الجامعة القضية! وبدأت تزود الطلبة المعتقلين بالمواد التعليمية اللازمة لمتابعة دراستهم.

وبسبب قيام السلطات باغلاق الجامعة عام ١٩٨٢ توقفت اللجنة عن العمل لمدة عام حاولت بعده متابعة عملها فاذا بها تصطدم مرة اخرى بادارة السجون التي رفضت تجديد عمل اللجنة... ومنذ ذلك الوقت والجامعة تحاول السعي بشكل قانوني واعلامي لاستئناف هذه العملية التربوية الانسانية.

مركز صحة البيئة وسلامة العمل

بدعم من **مؤسسة عبد الحميد شومان**، اسست الجامعة في العام المنصرم مركزاً لعلوم صحة البيئة وسلامة العمل. ويهدف المركز الى تقديم الخدمات والاستشارات الفنية للمؤسسات والمصانع في الضفة الغربية وقطاع غزة والى توعية المواطنين بمفهوم وعلاج التلوث البيئي بصورة عامة. ويقوم المركز بابحاث ميدانية لمشاكل البيئة التي تواجه السكان في القرى والمدن، كما يجري دراسات لمنتوجات المصانع المحلية الغذائية ومصانع الادوية، حيث يتعاون المركز مع المسؤولين في هذه المصانع لتحسين انتاجها والتأكد من تطابق مواصفاتها مع المواصفات العالمية. وفي مجال الصحة البيئية يقوم المركز بفحص مياه الشرب في مناطق مختلفة بهدف الكشف عن المياه الملوثة بغية علاجها. كما يهتم المركز بتوضيح اسس ومتطلبات سلامة العمل للعمال والحرفيين.

ويشرف على المركز **الدكتور رمزي صنصور**، احد خريجي «كلية بير زيت» ويساعده في العمل عدد من الباحثين المتخصصين.

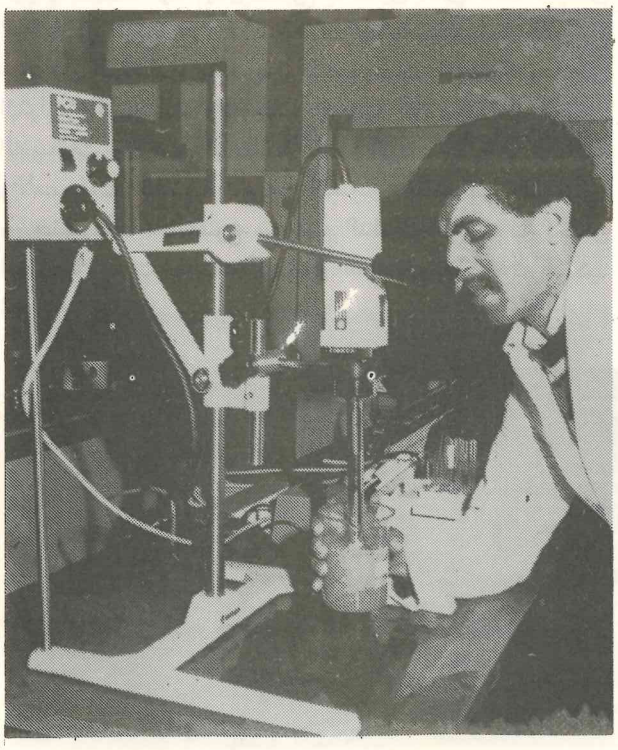

احد الباحثين في مركز صحة البيئة وسلامة العمل

صور من
الحرم الجامعي الجديد

- كلية عمر العقاد للهندسة
- تبرع بتكاليف انشائها السيد عمر عبد الفتاح العقاد.
- مساحتها الاجمالية ١٣١٠٠ متراً مربعاً
- تم افتتاح المبنى في ايلول عام ١٩٨٤.

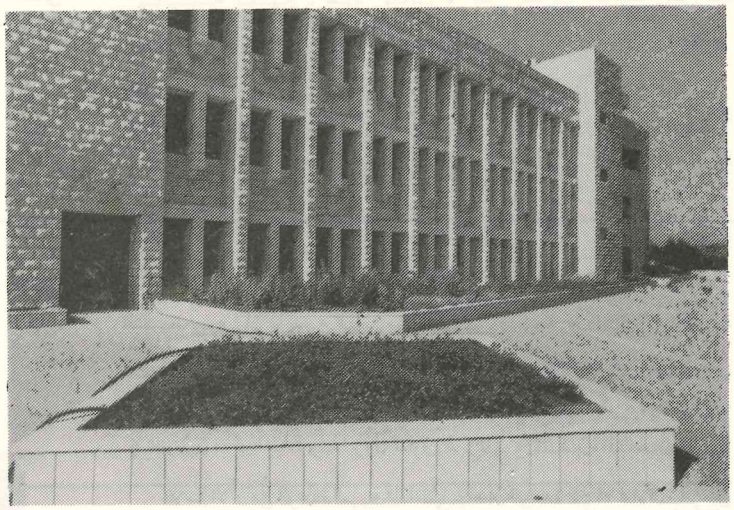

- كلية العلوم
- تبرع بتكاليف انشائها عدد من أصدقاء الجامعة
- مساحتها الاجمالية ٩٠٠٠ متراً مربعاً
- تم افتتاح المبنى عام ١٩٨١

اسماء المتبرعين بتكاليف انشاء مبنى كلية العلوم

المتبرعون بالاجنحة

السيد داود مساعد الصالح
تبرع بجناح العلوم الحياتية
تكريماً لوالده السيد مساعد الصالح

الشيخ عبدالله حسن الرستماني
تبرع بجناح الكيمياء

المتبرعون بقاعات محاضرات

الجمعية العربية المتحدة للاراضي المقدسة

السيد فاروق ناصر
تخليداً لذكرى اخيه المرحوم نبيه ناصر

المتبرعون بالمختبرات

السيدين عوني وهاشم عبد المحسن فرسخ
تخليداً لذكرى والدتهما المرحومة
غزالة الحاج هاشم الشريف

الجمعية العربية المتحدة للاراضي المقدسة
تخليداً لذكرى المرحوم الدكتور احسان دياب

السيد سمير عادل عويضة

المتبرعون بغرف التدريس

الدكتور زهير يوسف العلمي

السيد مخلص عمر العلمي

المهندس منذر الخالدي
تخليداً لذكرى والده المرحوم ثابت الخالدي

المهندس هشام الدجاني
تخليداً لذكرى والده المرحوم
عبد المحسن طاهر الدجاني

المهندس عيسى ابراهيم فرح
تخليداً لذكرى والده المرحوم ابراهيم عيسى فرح

السيد هاني خضر ترزي
تخليداً لذكرى والده المرحوم خضر ترزي

السيد نديم العيسى
تخليداً لذكرى والده المرحوم
ميشيل جريس العيسى

السيد أديب حنا نضر
تخليداً لذكرى والده المرحوم حنا نضر

السادة سابا وشركاهم
تكريماً لمؤسس الشركة السيد فؤاد سابا

السيد منير عطاالله
تخليداً لذكرى والده المرحوم حنا عطاالله

السيد دانيال عيسى

السادة قسطندي و يوسف وميشيل السفرى

السيد عادل الرشق
تخليداً لذكرى والده المرحوم فلاح الرشق

السيد حسن الخطيب
تخليداً لذكرى اخيه المرحوم
محمد محمود الخطيب - من كالونيا

السيد سامح السيفي
تخليداً لذكرى والده المرحوم طلعت السيفي

المهندس لطفي عبد المجيد قاسم
تخليداً لذكرى جده المرحوم الحاج
قاسم عبد الخضر

السيد خالد سعيد حسين
من قلدنيا

السيد رجا فراج
تكريماً لوالدته السيدة ندى فراج

الدكتور موسى يوسف ناصر
تخليداً لذكرى ابنته المرحومة رنده

السيد محمود رباني
تكريماً للسيد احمد ظفر الله خان

السيد فؤاد فراج
تخليداً لذكرى والده المرحوم متري فراج

السيدة مرغريت تمارى واولادها
تخليداً لذكرى زوجها المرحوم فائق تمارى

السيد زاهي خوري
تكريماً لوالدته السيدة سلمى خوري

السيد زاهي خوري
تخليداً لذكرى والده المرحوم وديع خوري

السيد ايليا نقل

السيد ابراهيم عبد الحميد حنون
تكريماً لوالده السيد عبد الحميد حنون

السيد منير حداد وزوجته عائدة
تخليداً لذكرى الشهيد رؤوف عيسى حلبي

الشيخ ناصر بن خالد آل ثاني
تخليداً لذكرى الشهداء

السيد منيف عبد الرزاق البرغوثي
تخليداً لذكرى الشهداء

السيد الياس عابودي
عن بلدة عين عريك

من الأرشيف

هذه الزاوية مخصصة لنشر الصور والمقالات والذكريات عن الجامعة منذ تأسيسها كمدرسة عام ١٩٢٤. وترجو «اخبار الجامعة» من جميع الذين تربطهم علاقة بهذه المؤسسة من اساتذة وطلبة وخريجين واصدقاء أن يزودوها بما لديهم من صور ومعلومات ملائمة للنشر في هذه الزاوية. وستقوم «اخبار الجامعة» بالاشارة الى مصدر ما يردها كما ستعيد الصور الاصلية الى اصحابها بعد الاستفادة منها.

نبيهة ناصر هي المرأة التي اسست مدرسة بيرزيت عام ١٩٢٤. وكان للمرحومة نبيهة جهود في الحركة الوطنية بالاضافة الى جهودها في مضمار التربية والتعليم. فشاركت في وفد فلسطين في المؤتمر النسائي العربي الذي عقد في القاهرة في ١٦ تشرين أول ١٩٣٨ وبدعوة من هدى هانم شعراوي رئيسة الاتحاد النسائي المصري حينذاك.

وتشكر «**اخبار الجامعة**» الاستاذ المفكر أكرم زعيتر الذي كان مستشاراً للمؤتمر حينذاك لتفضله بتزويدها بنص كلمة المرحومة نبيهة كما وردت في وقائع المؤتمر، والتي ننشرها هنا للدلالة على المباديء القومية التي تبنتها المؤسّسة نبيهة - هذه المباديء التي سارت جامعة بيرزيت على نهجها منذ تأسيسها.

خطاب حضرة الآنسة نبيهة ناصر

(فلسطين)

مديرة مدرسة بير زيت العليا، لها في مضمار الثقافة والتربية جهود لا تقل عن جهودها في الحركة النسائية.

يا صاحبة العصمة، سيداتي:

الحق للقوة والقوة بالاتحاد — هذا هو الناموس الطبيعي الذي كان ولا يزال مسيطراً على الكون الى الآن. ولا شك أن الهدف الأعلى الذي يجب أن يسعى اليه البشر في هذه الدنيا هو اتحاد جميع أمم العالم. غير أن هذا الاتحاد أمر عسير في الوقت الحاضر ولا يمكن أن يتم الا بعد أن تتغير الأخلاق العامة ولا حاجة لتغيير الطبيعة البشرية فطبيعة الانسان قابلة للخير والشر على السواء ويمكن توجيهها بالتربية والتعليم الى أخلاق تختلف عن الاخلاق الحالية فان لم يزل من بين الشعوب الطمع والحسد ورغبة الاستئثار بالسلطة لا يمكن أن تتحد أمم العالم.

ويجب ألا تقف هذه الصعوبات الاخلاقية في وجه اتحاد أمة واحدة كالأمة العربية مرتبطة مع بعضها في اللغة وفي العادات والدين. وهنا لا بد لي أن أقول كلمة صريحة

مختصرة — وهي ان مما يدعيه البعض من وجود فوارق دينية بين أفراد الأمة العربية ليس في الواقع الا مظهراً من مظاهر الضعف النفسي الذي خلقه الفساد السياسي في بعض مراحل تاريخنا الحافل، فالعرب المسيحيون يحترمون النبي العربي الكريم ويفتخرون به كما يحترمون أكبر أنبياءهم وبهذا يزول الفارق الديني المهم بين المسلمين والمسيحيين العرب.

كلامنا الآن عن الوحدة العربية فماذا نعني بها؟ ان الوحدة نعني الاتحاد السياسي بين الأقطار العربية هي ضمن نظام معين تتفق عليه وتقره تلك الاقطار. فربما كان اتحاداً يشبه اتحاد الولايات المتحدة أو اتحاد الممالك الجرمانية أو اتحاد المقاطعات البريطانية وربما اتخذ شكلا مختلفاً عن جميع هذه الاشكال المعروفة. وقد اطلعت مرة على رأي في هذا الموضوع لفت نظري لغرابته ولاختلافه عن المألوف لدينا، فصاحب الرأي يقول أنه يمكن في الوحدة العربية الجمع بين الملكية والجمهورية. فبينما يكون الحكم في كل بلد من البلدان العربية حكما ملكياً اذا لزم الأمر تكون الحكومة الموحدة حكومة جمهورية لها رئيس منتخب. اذكر هذا على سبيل المثال فقط لأبين أنه توجد طرق للتوحيد غير الطرق المعروفة في البلدان الاخرى. لست أتصور شخصاً لا يدرك فوائد الوحدة لأفراد الأمة. قلت في بدء كلامي أن الاتحاد يكسبنا قوة والقوة تعيد لنا حريتنا الضائعة وحقوقنا المغتصبة. وعندما نسترد حريتنا وحقوقنا يمكننا أن نسعى لنعيش سعداء في هذه الدنيا فنستثمر تربتنا ونستغل كنوزنا الطبيعية لمنفعتنا وليس لمنفعة غيرنا ونسن شرائعنا وأنظمتنا لمصلحتنا وليس لمصلحة الأجنبي. نعلم أولادنا كما نريد نحن لا كما يريد الآخرون. وبكلمة نصبح قوما أحراراً مستقلين لا عبيداً محكومين.

أعرف نفراً قليلا من الناس يقولون مثلا نحن سوريون أو فرعونيون أو فلسطينيون ولسنا عرباً. فهؤلاء يفضلون الانتساب إلى كتلة صغيرة بدلا من كتلة كبيرة وهم كالافراد الذين يتفاخرون بالانتساب كل الى عائلته بدلا من أمته. وبالحقيقة لست أفهم سبب تفضيل هذا الانفصال. فان كانوا يعتقدون ان دمهم غير عربي فأؤكد لهم أن نقاوة الدم ليست أمراً ضروريا فانك لا تكاد تجد أمة على وجه الأرض تدعي أن

دمها نق · فاختلاط الأمم بعضها ببعض على مدى الأجيال لم يترك مجالا لادعاء كهذا . وما ضر بأن نطلق كلمة عربى على كل من يستعمل اللغة العربية كلغته البيتية . فتضم حينئذ هذه الكلمة السورى والعراق والحجازى واليمنى والمصرى والفلسطينى وكافة الأمم الناطقة بالضاد .ويمكن حينئذ للفرد أن يقول اذا أراد أنا عربى حجازى كما يقول البريطاني أنا بريطانى انكليزى أوأنا بريطانى اسكتلاندى . وفى هذه المناسبة لا أفدر الا أن أذكركم بما جرى حديثاً فى أوروبا من توحيد بين أجزاء أمة واحدة كانت فصلت عن بعضها بعد الحرب العالمية . وكيف أن هذا التوحيد أصبح مهما لأربابه حتى أنهم صمموا خوض غمار حرب عالمية أخرى لكي يحصلوا عليه . ولا أصدق بعد الآن أنه يوجد أقليم من الأقاليم العربية المتعددة لا يود أن يتحد مع الاقاليم الأخرى حفظاً لحريته وكيانه . واني أحذر الجمهور العربى من التأثيرات والدعايات الخارجيـة التى تسعى لاقناع البعض بأن هـذه الوحدة العربية الشاملة فيها مايحمل ضرراً لبعض أجزائها وقد حصل مثل هذا فى النمسا قبل ضمها الى المانيا . ولا أظن العرب يخدعون الآن بمثل هذه الدعايات الخبيثة .

وأهم ما يلزم البحث فيه هو الطرق التى يجب اتباعها لتحقيق الوحدة . ان العقبة الكبرى التى تعترض سبيل الوحدة العربية هى الوضع السياسى فى كل قطر من الاقطار العربية اذ أن هذه الاقطار لا تملك حرية الاتحاد فيما لو ارادت ذلك . فالواجب الاولى اذا هو السعى المتواصل لاستعادة الحرية السياسية فى كل بلد من البلدان العربيـة وجميع الجهود فى كافة الأقاليم يجب أن توجه منضافرة نحو هذه الغاية . وفى نفس الوقت علينا أن نصرف جهوداً مستقلة لتوحيد الاقطار العربيـة من نواح أخرى غير تلك الناحية السياسية التى لا تملك حرية العمل فيها فى الوقت الحاضر . فيجب علينا أن نضع أساس الوحدة العامة بتشييد وحدة اقتصادية وثقافية بأسرع ما يمكننا من الزمن وبدون أن ننتظر نضوج الوحدة السياسية . ولذلك أريد أن اتطفل وأعرض على هذه الهيئة المحترمة اقتراحات عامة للعمل بموجبها فى المستقبل طلبا للوحدة المنشودة .

أولا — تعيين هيئة سياسية دائمة تمثل جميع البلاد العربية غايتها السعى بكافة الطرق

المشروعة لتأمين الاستقلال السياسى فى الاقطار العربية المحرومة من ذلك الاستقلال .

ثانياً — تعيين هيئة دائمة أخرى مستقلة عن الاولى للبحث فى شتى الوسائل التى يمكن اتخاذها لتوحيد الأمور الاقتصادية والثقافية فى جميع البلدان العربية .

وأظنكن تدركن السبب فى اقتراحى أن تكون الهيئة الاقتصادية مستقلة عن الهيئة السياسيـة . فالهيئة السياسية معرضة دائماً للضغط والعرقلة فى مساعيها . فمن المصلحة أن تستمر الابحاث والاعمال الاقتصادية والثقافية فى سيرها مهما حصل من ارتباك فى أعمال الهيئة السياسية .

وانى أيتها السيدات أعلق أهمية كبيرة على هذه الهيئة الاقتصادية وأعتقد اعتقاداً كلياً ان نجاحها يسهل الطريق أمام الهيئة السياسية .

واليكن بعضاً من النواحى العديدة التى يمكن أن ترتبط بها الأقطار العربيـة عن طريق الهيئة الثانية .

الصناعة وما تشتمل عليه من استخدام المواد الخام واستهلاك الأشياء المصنوعة . الزراعة واستثمار الأراضى والموارد الطبيعية الأخرى — التجارة وما يتبعها من مصارف وبيوت مالية .

أما من الناحية الثقافيـة فيمكن اجراء توحيد كبير فى برامج التعليم وفى التعليم الجامعى وفى الجهود التى تصرف على التأليف بقصد نشر الثقافة العامة .

والآن استميحكن عذراً سيداتى ان كنت قد أطلت عليكن الحديث فهي أمور تعرفنها حق المعرفة فانى وان كنت هنا بالنيابة عن فلسطين لابث شكوى هـذا البلد العربى المسكين الذى ناضل كثيراً وتحمل كثيراً دفاعاً عن حريته وحياته الا انى أشعر ان لا حياة لأهل فلسطين الا كجزء من الامة العربيـة المتحدة وأعتقد ان الأمة كلها سوف تهب لمعاضدة فلسطين الدامية التى أنجبت أبطالا سوف يعترف التاريخ بتضحيتهم وبفضلهم وأهتف فى الختام بحياة فلسطين حرة تحت ظل الوحدة العربية والسلام .

صورة تذكاريه لخريجي عام ١٩٤٥ من اعضاء الهيئتين الادارية والتدريسية

تطوير الصناعات الحرفية

بدعم من **الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي** يقوم مركز الوثائق والابحاث في الجامعة بدراسة الجدوى الاقتصادية لتطوير الصناعات الحرفية في الوطن المحتل. ويشرف على الدراسة **الدكتور بكر ابو كشك** عميد كلية التجارة والاقتصاد. وكان الدكتور ابو كشك قد شغل منصب رئيس مركز الوثائق والابحاث خلال الفترة ١٩٧٩ - ١٩٨٣.

وتركز الدراسة على مسح ميداني للحرف التراثية التقليدية مثل التطريز، والصناعات القشية، وصناعة الفخار، والخزف، والزجاج، وطرق تطويرها من الناحية الفنية والانتاجية، لتلائم احتياجات السوق المحلي والخارجي. وتشمل الدراسة كذلك اقتراحات عملية لانشاء مراكز في بعض المدن والقرى في المناطق المحتلة يتم فيها انتاج الصناعات الحرفية المتطورة وعرضها.

ومن الجدير بالذكر ان تطوير الحرف التقليدية لن يخدم الاهداف الاقتصادية فحسب بل سيحافظ على هذه الحرف وعلى هويتها الفلسطينية ويحميها من خطر العبث والاندثار الذي يهددها بسبب ظروف الاحتلال السائدة.

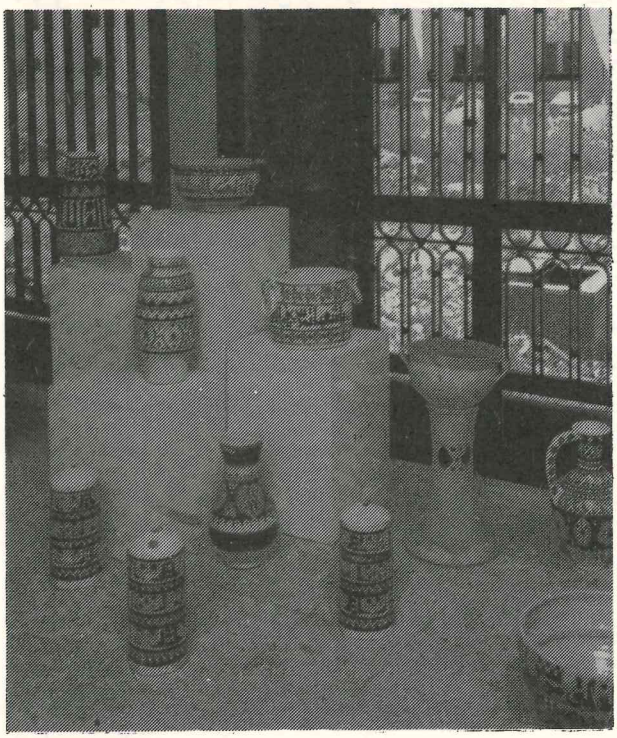

نماذج مطورة من الفخار

جامعة بيرزيت
مكتب الارتباط ، ص.ب ٩٩٤٢ عمان - الأردن